الأنبياء، وحامل حضارات العالم، عظيم في التقاليد والبذل، وفي ارادة الحياة وقوة الاحتمال وطول النفس والثقة بالخلاص».

أما الوطن فيعرف كالتالي: «الوطن هو أرض اسرائيل في حدودها المفصلة في التوراة... هي أرض الحياة، يسكنها بأمان الشعب العبري كله».

والشعب والوطن «بالسيف احتل اسرائيل أرض اسرائيل، فيها أصبح شعبا، وفيها يعود للبعث. لذا فان اسرائيل وحده فقط يتمتع بحق امتلاك أرض اسرائيل، هذا الحق مطلق، لم ينتف ولن ينتفي ابدا».

والهدف «١ - انقاذ البلاد، ٢ - قيام الملكوت، ٣ - بعث الأمة».

والتحالف «عقد تحالف مع جميع المعنيين بنضال المنظمة، المستعدين لمساعدتها بشكل مباشر». ومصير السكان العرب الفلسطينيين «حل قضية الأجانب بواسطة التبادل السكاني»[٣].

ومن الجدير بالذكر أن القيادة كرست الكثير من وقتها لتلقين هذه المبادىء للأعضاء، وشددت على ضرورة الايمان بها. ويبدو أن نقاشات كثيرة دارت حولها بين صفوف الأعضاء؛ مما اضطر القيادة ذات التوجه النازي الى تغيير تعبير «الملكوت الثالثة» لاثارته في الأذهان مصطلح «الرايخ الثالث» بـ«الملكوت» فقط[٤].

لم يقتصر نشاط ليحي الاعلامي على المجلة الداخلية أو على المحاضرات فقط، بل شمل أيضا الاذاعة وتعزز بها. فقد استولت مجموعة القيادة، أثناء الانشقاق، على جهاز البث السري التابع لاتسل، وأخذت تستغله أسبوعيا لترويج «مبادئها» وطعن خصومها (اتسل والهجناه) والدعوة لتوجيه السلاح ضد «الحكم الأجنبي البريطاني». وواجهت هذه الحملة، وخصوصا الشق المتعلق بالتصدي للبريطانيين، آذاناً صماء لدى التجمع اليهودي الاستيطاني. ويؤكد هذه الحقيقة «يعقوب بناي»، الذي شغل فيما بعد منصب القائد العسكري للمنظمة، بقوله: «... بالنسبة للجماهير التي لم تتثقف أبداً على الاصطلاح القائل بأن «البريطانيين هم حكم اجنبي» كان ذلك بمثابة لغة جديدة، لم تتعود عليها. ببساطة لم تفهم معنى الكلمات»[٥]. ومع ذلك، فقد استمرت الحملة ضد الحكم البريطاني باعتباره «العدو الأساسي»، وضد التطوع الى جانبه حتى ولو صب ضد هتلر. وقد عالج شتيرن، في اذاعة له موجهة الى التجمع اليهودي، ما أسماه بالفرق بين «الجزار والعدو» محاولا تصوير البريطانيين بالعدو رقم واحد للحركة الصهيونية، ويليهم «الجزارون»، وهم كثر، ومن بينهم هتلر، بقوله: «يجب التمييز بين جزار وعدو. لقد واجه اسرائيل في جميع الأجيال، وعلى امتداد فترة نفيه، جزارين بدءا بهامان وانتهاء بهتلر، حاولوا ابادتنا جسديا ونفسيا. وطالما نجلس في المنفى، ستستمر اعمال المطاردة؛ ذلك ان مصدر جميع المآسي يكمن في جلوسنا بالمنفى، وفي غياب الوطن والرسمية. ولذا فان عدونا هو الأجنبي الذي يحكم بلادنا ويحول دون عودة الشعب اليها. العدو هو البريطاني الذي احتل البلاد